



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

المملكة المغربية

من أجل

مشروع التنمية الريفية في شرق جبال الأطلس الوسطى

المءءوىاء

iii	معاءلاء العملاء
iii	الموازىن والمقابىس
iv	ءرىطة منطءة المءروع
v	موءز القرض
vi	موءز المءروع
1	الءراء الأول - الاقءصاء والظروف القءاعىة واسءراءىجىة الصنءوق
1	ألف - الاقءصاء والقءاع الزراعى
2	باء - الءروس المسءفاءة من ءجربىة الصنءوق السابءة
3	ءىم - اسءراءىجىة الصنءوق فى ءعاونءه مع المغرب
4	الءراء الءانى - المءروع
4	ألف - منطءة المءروع والمءموءة المسءءفة
5	باء - أهءاف المءروع ونطاقه
6	ءىم - عناصر المءروع
9	ءال - الءءالىف والءموىل
11	هاء - الءورىء، والصرف، والحساباء ومراءءءها
11	واو - الءنءظىم والإءارة
12	زائ - المبرراء الاقءصاءىة
12	حاء - المخاطر
13	طاء - الأءر البىئى
13	ياء - السماء الابءكارىة
13	الءراء الءالء - الوءائىق القاءونىة والسنء القاءونى
14	الءراء الرابء - الءوصىة
	الملءق
15	موءز الضمماء الءءمىلىة الهامة المءرءة فى اءفاقىة القرض المءفاوض بشأنها



الذبول

1	البيانات القطرية	الذيل الأول:
2	التمويل السابق للصندوق في المغرب	الذيل الثاني:
3	الإطار المنطقي	الذيل الثالث:
10	الهيكل التنظيمي	الذيل الرابع:
11	الفوائد والمستفيدون	الذيل الخامس:

معادلات العملة

الدرهم المغربي	=	وحدة العملة
8.9 درهم مغربي	=	1.00 دولار أمريكي
0.112 دولار أمريكي	=	1.00 درهم مغربي

الموازين والمقاييس

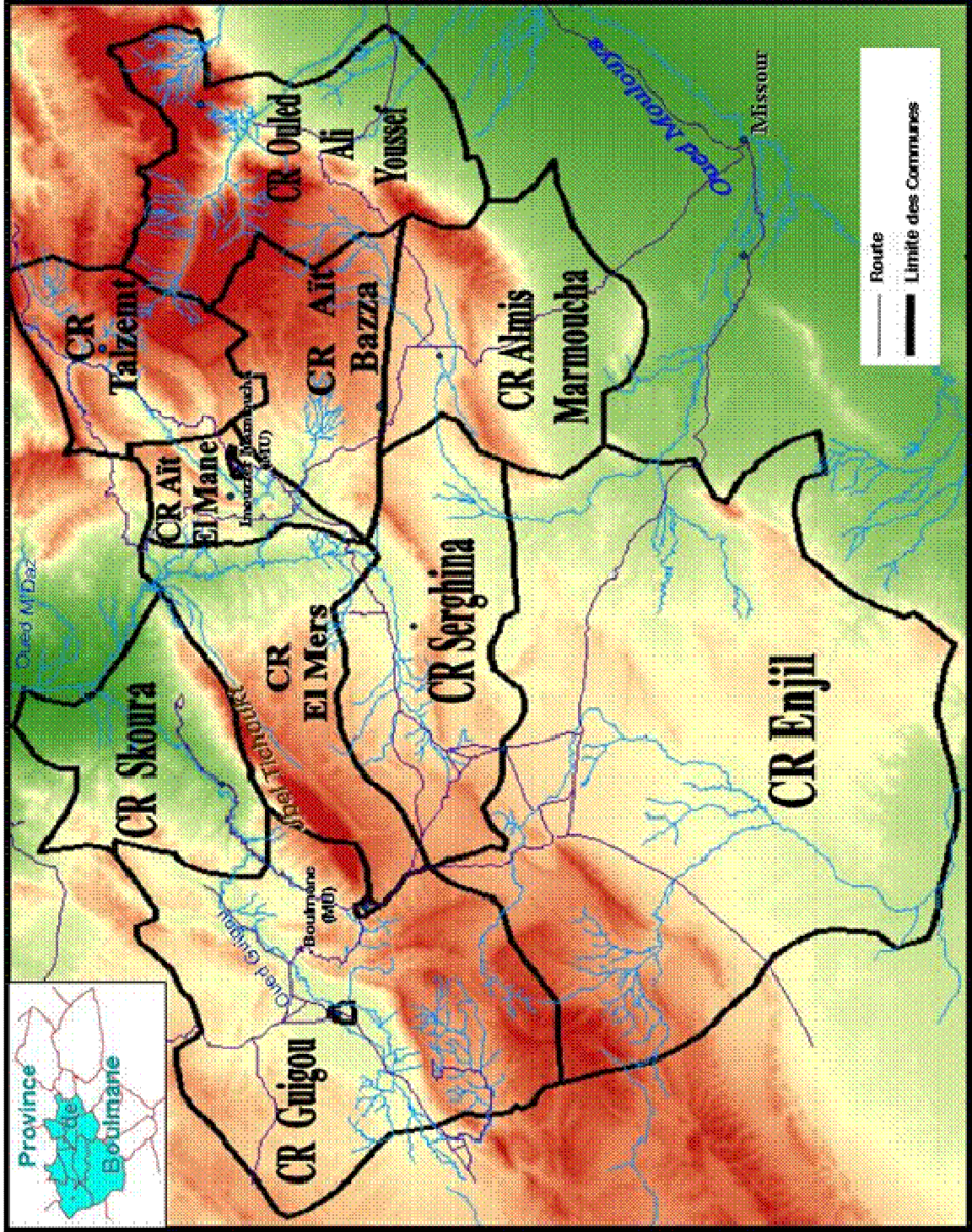
2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10 76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

حكومة المملكة المغربية

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

ءرفطة منءقة المشروع



المصدر: السنڤوق الءولل للءءمفة الزراعفة

إن التصمفمات المستخدمة وطرفقة عرض المواد فف هءه العرفطة لا ءعنف الءعبفر عن أف رأف كان من ءانب السنڤوق ففما فءعلق بفرفسم الءءوء أو الءءوم أو السلءاط المءءءة بها.



المملكة المغربية
مشروع التنمية الريفية في شرق جبال الأطلس الوسطى
موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	المملكة المغربية
الوكالة المنفذة:	وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري
التكلفة الكلية للمشروع:	34.4 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	11.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 16.2 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	20 سنة بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات ويتحمل سعر فائدة يعادل نصف سعر الفائدة الاشاري الذي يحدده الصندوق سنويا
مساهمة المقترض:	17.0 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.2 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ سيعود المشروع بفائدة مباشرة أو غير مباشرة على 75 250 نسمة من الريفيين في منطقة المشروع. ويتألف المستفيدون مباشرة من 14 700 أسرة فقيرة تعيش على حيازات صغيرة تستقي منها دخلها. وسيستهدف المشروع أيضاً الفئات التالية: (i) النساء الفقيرات اللاتي يعلن أسرهن وذلك لتحسين ظروف حياتهن وعملهن؛ (ii) البنات اللاتي يتمتعن بمهارات مهنية ويرغبن في مواصلة أنشطة غير زراعية مدررة للدخل؛ (iii) الشباب العاطلون عن العمل الراغبون في بدء مشاريع صغيرة أو التدريب على الأنشطة الزراعية وغير الزراعية المدررة للدخل. وستعود أنشطة التنمية الزراعية بفوائد مباشرة على نحو 2 780 مزرعة أو 8 500 أسرة يبلغ مجموع عدد أفرادها 60 000 شخص تقريباً. ومن المنتظر أن يحصل 4 000 شخص تقريباً على خدمات مالية تمكنهم من تطوير الأنشطة المدررة للدخل والحرف اليدوية والمشاريع الصغيرة التي تديرها أو تؤديها النساء والبنات عادة. وسيفيد نحو 3 000 شخص منهم 2 000 امرأة وبنات من أنشطة محو الأمية الوظيفية. وسيفيد جزء من المجموعة المستهدفة أيضاً من تحسن نوعية الحياة نتيجة إجراءات تحسين سبل الوصول إلى المنطقة ومدّها بالمياه ومكافحة الفيضانات والانجرافات.

لماذا هم فقراء؟ الفقر في منطقة المشروع ناجم عن ضعف الخدمات الاقتصادية - الاجتماعية وسوء البنى الأساسية وقلة فرص الحصول على دخل بسبب سوء إدارة الأراضي والموارد المائية. ومعدلات البطالة مرتفعة. ويستند نظام الإنتاج الزراعي إلى إنتاج الحبوب البعلية والثروة الحيوانية وتقل مساحة الأرض التي تستطيع 85 في المائة من الأسر الوصول إليها عن 10 هكتارات. وتعود المعوقات الرئيسية التي يواجهها المستفيدون إلى ضعف أداء خدمات الدعم ونقص البنى الأساسية المالية الريفية. ومن المعوقات الرئيسية الأخرى تدهور المسالك الريفية الأمر الذي يحد من إمكانات الحصول على الموارد التكنولوجية المناسبة أو نقلها.

ما الذي يستطيع المشروع أن يحققه لهم؟ سيتم تنفيذ المشروع على مدى ثماني سنوات وسيركز على ما يلي: (i) تعزيز البرمجة التشاركية وبناء قدرات المنظمات القاعدية والحكم المحلي من خلال تشجيع المؤسسات المحلية المناصرة للفقراء وتدريب موظفيها وأعضاء مجالس إدارتها على التنمية التشاركية؛ (ii) إنشاء أصول اقتصادية - اجتماعية بما يتطلبه إصلاح البنى الأساسية لري المساحات الصغيرة وتحسين إمكانات الحصول على إمدادات مياه الشرب وصون التربة والمياه وتكثيف الإنتاج الزراعي وتنويعه من خلال تطوير إنتاج المحاصيل وتحسين إنتاج الثروة الحيوانية وتربية الحيوانات؛ (iii) دعم المبادرات التي يقوم بها السكان والتي تسهم في زيادة وتنويع مصادر الدخل من خلال توفير فرص وصول مستدامة إلى الخدمات المحلية للنساء والشباب العاطلين عن العمل على وجه الخصوص وعن طريق تشجيع المشاريع الريفية الصغيرة.

كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ سيعتمد المشروع نهج التركيز على الإعداد التشاركي لخطط التنمية المحلية واتخاذ القرارات من جانب المجموعات والمنظمات المحلية على صعيد القرى. وسيجري تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية الريفية في كل مراحل تجهيز المشروع بدءاً من تحليل الوضع القائم إلى اختيار الأنشطة الإنمائية وترتيبها حسب الأولوية وتحديد الخيارات الإدارية. وينطوي هذا النهج على ثلاثة مبادئ أساسية هي: التشاور على نطاق واسع والتدريب والمعلومات؛ والمشاركة في توزيع موارد المشروع؛ وتعزيز دور المستفيدين في التنفيذ عن طريق مساندة



ظهور مجموعات مصالح اقتصادية تعاونية تتمتع بالاستقلال وتضطلع بمسؤولية إدارة المبادرات المجتمعية. وقد استهلكت هذه العملية فعلاً في مرحلة تصميم المشروع من خلال تقدير ريفي تشاركي اضطلع به خلال مداوات تحديد احتياجات وألويات المجموعة السكانية المستهدفة.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

المملكة المغربية

من أجل

مشروع التنمية الريفية في شرق جبال الأطلس الوسطى

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى المملكة المغربية بما قيمته 11.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 16.2 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط متوسطة للمساعدة في تمويل مشروع التنمية الريفية في شرق جبال الأطلس الوسطى. ويكون أجل القرض 20 سنة بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمة المشاريع إدارة القرض بوصفه المؤسسة المتعاونة..

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف – الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - **بنية الاقتصاد.** قدر الناتج المحلي الإجمالي للمغرب عام 2003 بمبلغ 46 مليار دولار أمريكي ودخل الفرد من هذا الناتج بنحو 1 450 دولاراً أمريكياً. وعلى الرغم من أن التصنيع يتم بوتيرة سريعة وأن قطاع الصناعات التحويلية يجذب استثمارات خارجية فإن النمو الاقتصادي السنوي ما زال يعتمد إلى حد كبير على أداء القطاع الزراعي. فالزراعة هي مصدر عيش نحو 40 في المائة من القوة العاملة ويؤثر القطاع تأثيراً هاماً على الطلب المحلي. وهناك قطاع خدمات واسع ومتطور يشمل نحو 35 في المائة من قوة العمل وجله في مجالي التجارة والسياحة. والقاعدة التصديرية عريضة نسبياً. فالمغرب هو أكبر مصدر للفوسفات الخام والمعالج في العالم. ومن صادراته الرئيسية الأخرى النسيج والملابس والأحذية والفواكه والخضار والأسماك الطازجة والمعلبة. ويستورد المغرب الأغذية بكميات يمكن أن تكون كبيرة، فهي تتغير بتغير حجم الإنتاج الوطني السنوي.

2 - **الأداء الاقتصادي.** تقلب الناتج المحلي الإجمالي للمغرب كثيراً في السنوات الأخيرة بتأثير أداء قطاع الزراعة البعلية. وقد بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الفعلي في الفترة 1993-2003 نسبة 3.2 في المائة علماً بأن الجفاف كان يقع في ثلاث من أصل كل خمس سنوات. وفي عام 1996 حقق النمو رقماً قياسياً تجاوز 11 في المائة بسبب ارتفاع محصول الحبوب ولكنه تراجع إلى 2 في المائة عام 1997 وإلى 5.8 في المائة عام 2003.

¹ لمزيد من المعلومات أنظر الذيل الأول.

3 - **القطاع الزراعي.** يتم سنوياً زراعة نحو 8.6 مليون هكتار من مجموع أراضي المغرب (12 في المائة). وتبلغ نسبة الزراعة المروية 16 في المائة تقريباً نصفها بمعدات حديثة. وتغطي الغابات نحو 9 ملايين هكتار من الأراضي (أو 13 في المائة من المجموع) بينما تغطي المراعي نحو 53 مليون هكتار (75 في المائة). ويقال إن ثلث المراعي تعاني من الرعي الجائر. ونظراً لمناخ البلاد شبه القاحل فإن الزراعة تعتمد إلى حد كبير على مياه الأمطار غير المضمونة. فالزراعة البعلية تغطي 85 في المائة تقريباً من مجموع المساحة المزروعة. وفضلاً عن هذا، فإن النمو السكاني السريع الذي جرى خلال العقود الماضية قد أدى إلى تقليص حجم المزارع وامتداد الزراعة إلى أراضي الغابات والمراعي التي غالباً ما لا تصلح لإنتاج المحاصيل والتي هي عرضة للانجرافات وتدهور التربة.

4 - **الإنتاج الزراعي.** تتعدد النظم الزراعية السائدة وتتراوح بين زراعة الكفاف والإنتاج الموجه إلى الأسواق. ومع ذلك، فإن الأراضي الزراعية التي تستخدم إلى أقصى إمكاناتها محدودة، وهناك خيارات عديدة متاحة لزيادة الإنتاج الزراعي. وتزرع الحبوب على 68 في المائة من الأراضي المزروعة (في ظروف بعلية بشكل رئيسي) وتأثيرها كبير على الأداء الزراعي. ويتفاوت الإنتاج بتفاوت هطول الأمطار ليتراوح بين 10 ملايين طن تقريباً إلى أقل من مليونين ومتوسطه 6 ملايين طن. وينتج القطاع المروي محاصيل للتصدير مثل الحمضيات والبننورة والبطاطا المبكرة وزيتون المائدة.

5 - **الزراعة والتنمية الريفية.** تنتم المناطق الريفية في المغرب بضعف بناها الأساسية الاقتصادية - الاجتماعية وبتدني مستويات التعليم فيها وبقلة خدمات الدعم وبتشيخ المزارعين. ولا يملك المزارعون الوسائل اللازمة لمواجهة التحديات التي يطرحها اقتصاد يفتح على تنافسية الأسواق الحرة. ومن الأسباب الرئيسية لقلة إنتاج القطاع الزراعي ما يلي: (i) تدهور الموارد الطبيعية؛ (ii) الفقر الريفي؛ (iii) ضعف البنى الأساسية الاجتماعية؛ (iv) قلة مشاركة السكان الريفيين ولا سيما النساء في عملية التنمية؛ (v) سوء توزيع الموارد البشرية والمالية للقطاع العام؛ (vi) عدم مواجعة الخدمات المالية الريفية لاحتياجات صغار المزارعين وفقراء الريف. وتعاني الموارد الطبيعية من تدهور متزايد فباستثناء السهول الطمية العريضة فإن تربة معظم أراضي المغرب هشّة وعرضة للانجراف. ويقدر أن 35 في المائة من سكان الريف يعيشون في مناطق تعاني من التدهور الشديد، أي في مناطق حرجية أو جبلية أو في المراعي.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

6 - انطوت كل المشاريع التي مولها الصندوق في المغرب، باستثناء الأول منها، على عملية تنمية محلية لمعالجة أشد المعوقات التي تواجه نظم إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية وإدارة الموارد الطبيعية وتوفير التسهيلات الائتمانية والري. وكانت البنى الأساسية الاجتماعية، بما فيها الطرق الريفية وإمدادات المياه وصحة الإنسان، تشكل عنصراً رئيسياً في هذه المشاريع التي أنجزت نتائج جيدة على أرض الواقع وحقت أهدافاً تم وصفها في مرحلة التقدير. وعندما برزت بعض المعوقات المؤسسية خلال التنفيذ تبين أن التنسيق بين الوزارات المختصة لم يكن سهلاً. وتركز المشاريع التي تم تجهيزها مؤخراً، شأنها شأن المشاريع التي ستجهز مستقبلاً، على إنشاء ودعم منظمات قاعدية مستدامة لنقوم تدريجياً بتولي مسؤولية ربط التنمية المحلية بالأطر المؤسسية القائمة. وقد أثبتت التجربة أن العديد من الأنشطة الإنمائية المجتمعية - مثل تحسين المراعي وتطوير نظم ري المساحات الصغيرة - هي بطبيعتها غير قابلة للحصر بمجموعة مستهدفة واحدة محددة بمستوى الدخل أو الأمن الغذائي أو حجم المزرعة أو عدد المواشي. ففي ظروف من

هذا القبيل يتعين أن يتم الاستهداف على ثلاثة أصعدة، فالمشاريع ستركز على المناطق الفقيرة ضمن حدود مرسومة وسينصب التركيز ضمن هذه المناطق على المجتمعات المحلية الفقيرة. وفضلاً عن هذا، فإن أنشطة المشاريع ستوجه لصالح أفقر الفئات ضمن هذه المجتمعات المحلية. ومن القضايا الأساسية التي واجهتها المشاريع مسألة استدامة أنشطة المشاريع بعد إغلاق القرض. ويمكن تعزيز الاستدامة من خلال: (i) ربط المؤسسات المحلية التمثيلية بالهيكل السياسي - الاجتماعية المحلية؛ (ii) إبرام ترتيبات تعاقدية مع السكان المحليين المعنيين تغطي تكاليف تشغيل وصيانة الاستثمارات في مرحلة ما بعد المشروع؛ (iii) إنشاء خدمات مالية ريفية قابلة للبقاء ومناحة للمجموعات التي يستهدفها الصندوق.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع المغرب

7 - سياسة المغرب في استئصال الفقر. يعمل برنامج الحكومة للتنمية الاجتماعية على أربع جبهات هي التعليم والصحة والتنمية الريفية والآليات اللازمة لتحسين المرونة في سوق العمل الحضري بمعظمه مع تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي. وفيما يخص التنمية الاجتماعية، وضعت الحكومة استراتيجية طويلة الأجل للتنمية الزراعية والريفية حتى عام 2020. وتتسق هذه الاستراتيجية إلى حد كبير مع استراتيجية الصندوق لأنها تعتمد على مبادرة السكان الريفيين وعلى نهج قائم على المشاركة والمسؤولية والشراكة مع الأطراف الرئيسية الفاعلة في المناطق الريفية. وتهدف الاستراتيجية فضلاً عن ذلك إلى تحقيق التكامل بين الأنشطة محلياً في مختلف القطاعات أو القطاعات الفرعية من خلال اللامركزية. وتنفذ الاستراتيجية من خلال خطط خمسية. وفي مايو/أيار 2005، أطلق المغرب المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تشكل برنامجاً جديداً ومبتكراً يستهدف أشد المجتمعات الريفية وشبه الحضرية فقراً وأكثرها تهميشاً في البلاد وفق خارطة للفقر تم وضعها استناداً إلى بيانات حديثة تم جمعها عام 2004.

8 - استراتيجية الصندوق في المغرب. يختلف الفقر، من حيث اتصاله بشح الموارد في المناطق البعلية والجبلية، من إقليم إلى آخر في المغرب. والمجموعات المحددة التي يستهدفها الصندوق هي صغار المزارعين والمزارعون الهامشيون وصيادو الأسماك الحرفيون والعاملون بأجر والشباب العاطلون عن العمل ونساء الريف. وتشمل العناصر الرئيسية لاستراتيجية الصندوق في المغرب، كما ترد في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية، الإسهام في جهود الحكومة من أجل: (i) التركيز على الاحتياجات الإنمائية الريفية التي تطلبها المجتمعات المحلية وليس على التنمية الزراعية القائمة على سلع محددة؛ (ii) تعزيز الأمن الغذائي على الصعيدين الوطني والأسري من خلال تنويع الإنتاج عن طريق دعم السلع ذات الميزة النسبية في الأسواق الوطنية والدولية؛ (iii) مواصلة مساندة وتعزيز لا مركزية التخطيط والتنفيذ من خلال مساندة إنشاء وتعزيز مؤسسات محلية ومنظمات قاعدية إضافة إلى نقل صلاحية التصرف بالموارد البشرية والمالية من المركز إلى الإقليم؛ (iv) تعزيز إمكانات وصول الأسر الريفية الفقيرة إلى الموارد الإنتاجية بما فيها الأراضي والمياه والمعارف التقنية والخدمات المالية. وسيوجه الصندوق مساعدته إلى المناطق الجبلية وإلى المراعي ذات القدرات المنخفضة والمناطق البعلية ذات القدرات المنخفضة في الجنوب القاحل. وتشكل المشاركة، مع التركيز على التمايز بين الجنسين، صلب هذه الاستراتيجية.

9 - الأساس المنطقي للمشروع. يتسق المشروع مع سياسات الصندوق للحد من الفقر الريفي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي تركز على أصحاب الحيازات الصغيرة والشباب العاطلين عن العمل ونساء الريف وتلنقي

مع استراتيجية المغرب للتنمية الريفية حتى عام 2020 التي تشكل التنمية الريفية المحلية إحدى ركائزها. ويستهدف المشروع المقترح المجتمعات المحلية الريفية المبعثرة أو النائية ويدخل في إطار برنامج الحكومة لتنمية المناطق البعيدة المصمم لإشراك المجتمعات المحلية وضمان مشاركة سائر الأطراف ذات المصلحة في برمجة خطط التنمية المحلية وتنفيذها. والهدف هو تشجيع تنمية المناطق الجبلية ذات معدلات الفقر العالية. وسيساعد المشروع في اختبار مختلف السبل والنهج والتحقق منها من أجل توسيع نطاقها وتكرارها لاحقاً في مناطق جبلية أخرى من البلاد. وبهذا سيكون المشروع بمثابة محفل لحوار السياسات المتواصل مع الحكومة حول مختلف القضايا التي تهم فقراء الريف بما في ذلك لا مركزية اتخاذ القرار وإنشاء مؤسسات محلية مناصرة للفقراء وتعزيز إمكانات وصول الفقراء إلى الموارد مثل الأراضي والمياه والخدمات المالية.

الجزء الثاني - المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

10 - **منطقة المشروع.** تقع منطقة المشروع شرق جبال الأطلس الوسطى وتشمل 12 مجتمعا محليا في شمالي محافظة بولمان تبلغ مساحتها الإجمالية 528 000 هكتار ويبلغ عدد سكانها 75 250 نسمة يتوزعون على 14 743 أسرة. ويعتبر الدوار (القرية) الوحدة الاقتصادية - الاجتماعية والإقليمية الأساسية للتنظيم الاجتماعي في منطقة المشروع التي تضم 205 دواوير وتضطلع الدواوير. بدور كبير نسبياً في الإدارة المشتركة للموارد وفي تنظيم الأنشطة التي تخدم المصلحة الجماعية. وسيكون الدوار أيضاً المحاور الرئيسي للمشروع في فترة إعداد وتنفيذ خطط التنمية المجتمعية.

11 - **المجموعة المستهدفة.** سيستهدف المشروع سكان المناطق الريفية الفقراء مع التركيز على أشد المجموعات حرماناً (صغار المزارعين والنساء والشباب ولا سيما العاطلون عن العمل والمعدمون) وبخاصة أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية جداً. ويمثل صغار المزارعين نسبة 85 في المائة من المجموع وهم يعملون في زراعة قطع صغيرة من الأرض ذات إنتاجية قليلة خاضعة لتقلبات المناخ. وتنتشر الأمية كثيراً في صفوف النساء اللاتي لا يتمتعن إلا بفرص ضئيلة للحصول على القروض والدعم التقني. وبفقد تقدير ريفي تشاركي أجري خلال صياغة المشروع أن العديدات من النساء يُعلنن أسرهن. وفضلاً عن هذا، فإن نساء عديدات يزاولن حرفاً يدوية متعددة تشكل، إلى جانب تربية الحيوانات الصغيرة، مصدر دخلهن الوحيد. ويؤلف الشباب العاطلون عن العمل مجموعة مستهدفة هامة أخرى ستفيد مباشرة من أنشطة المشروع الذي سيؤثر تأثيراً مباشراً على ثلاث من كل أربع دواوير أي على 150 دواراً أو 10 000 أسرة (50 000 مقيم في المنطقة).

12 - **المعوقات.** يعتبر النظام الإيكولوجي الجبلي لمنطقة المشروع في معظمه نظاماً هشاً جداً. فالمنحدرات الحادة والطبقات التحتية الحساسة وتراجع الغطاء النباتي (نتيجة للرعي الجائر وقطع الأشجار وجمع الأخشاب للوقود) تؤدي كلها إلى خلق ظروف مؤاتية للانجرافات المائية وبالتالي إلى خطر التسبب في فيضانات مدمرة عند حدوث عواصف مطرية وكذلك في فيضان المياه في هياكل صد المياه عند مجاري الوديان السفلية. وتفاقم المعوقات الطبيعية الأخرى (انخفاض الحرارة في الشتاء وعدم انتظام الهطول وتجمد الينابيع) المخاطر التي تؤثر على الإنتاج الزراعي في نظم إنتاج مكثف أساساً. وإضافة إلى المواقع المنعزلة لبعض الدواوير، فإن منطقة المشروع تعاني من صعوبة الوصول

إليها وقلة خدمات الإرشاد الزراعي فيها وندرة المعارف المحققة من خلال البحث والتطوير عن الزراعة الجبلية ونظمها الحرجية الرعوية.

13 - **الفرص.** على الرغم من المعوقات التي ذكرت آنفاً فإن المنطقة تتطوي على إمكانات كبيرة منها: (i) إمكانات تعزيز إنتاج المحاصيل عن طريق تحسين جمع المياه وأساليب الري وتنويع المحاصيل بإضافة الحمضيات والخضار والبقول الحبية والمحاصيل العلفية من خلال البحوث التطبيقية والإرشاد؛ (ii) تحسين إنتاج الثروة الحيوانية من خلال تعزيز إدارة الأعلاف (زيادة إنتاج الأعلاف وتحسين إدارة الأحرار والمراعي والتسمين)؛ (iii) تحسين إنتاج العسل؛ (iv) الاستفادة من المواقع الطبيعية والجذابة والنهوض بالأنشطة الترفيهية والسياحة البيئية؛ (v) تحسين تصميم المنتجات الحرفية وتعزيز قيمتها ولا سيما منها المنتجات الصوفية؛ (iv) تعزيز القيمة المضافة للأعشاب العطرية والطبية. ومن مزايا المنطقة أيضاً تعلق السكان بالأرض، وتوافر قاعدة متينة من الخبرة في التعامل مع النظم الرعوية ونظم تربية الحيوانات وافتتاح المنطقة مؤخراً أمام الأشجار المثمرة وإنتاج الخضار، وارتفاع عدد الشباب الراغبين في ممارسة الأنشطة الزراعية وغير الزراعية.

باء - أهداف المشروع ونطاقه

14 - **مبشرات المشروع.** تقع منطقة المشروع في أحد أفقر أقاليم المغرب بدليل تعداد السكان والمسكن والمسح الوطني لمستوى المعيشة في الفترة 1998-1999. فخارطة فقر المجتمعات المحلية² تقيد بأن معدل الفقر في إقليم فاس - بولمان يبلغ 27.2 في المائة (أي أعلى معدل في كل أقاليم المغرب) وأن معدل الفقر الريفي فيه هو 30 في المائة مقابل 22.9 في المائة على صعيد المغرب ككل. ويبلغ معدل الهشاشة الكلي 50.9 في المائة ويصل إلى 59.9 في المائة في الأوساط الريفية. وعلى صعيد المحافظات، يصنف البنك الدولي محافظة بولمان، حيث تقع منطقة المشروع، بين أفقر محافظات البلاد ويضعها في المرتبة 43 بين 50 محافظة ريفية³. وتضم منطقة المشروع بعض أفقر المجتمعات المحلية في المحافظة: فالمجتمع المحلي في سرغينا وولد علي يوسف هما أفقر مجتمعين محليين في محافظة بولمان إذ يصل معدل الفقر في الأول إلى 44.9 في المائة وفي الثاني إلى 37.5 في المائة.

15 - **نهج المشروع.** يقوم النهج على التركيز بشكل أساسي على إشراك المستفيدين ومشاركتهم النشطة بدءاً بمرحلة الصياغة التشاركية لخطة تنمية الدوار وطوال عملية برمجة الأنشطة وتنفيذها. وسيساند المشروع تنظيم المجتمعات المحلية من خلال مدها بالدعم والتدريب والمعلومات. وسيعزز المشروع شعور الانتماء المجتمعي في القرى الجبلية ويدعم ظهور مجموعات مصالح اقتصادية جماعية تتمتع بالاستقلال وتضطلع بمسؤولية إدارة المبادرات المجتمعية. وستعطي الأولوية إلى تلبية الاحتياجات المباشرة للمجموعة المستفيدة.

16 - **استراتيجية المشروع.** سيستخدم المشروع عملية تشاركية لإعداد خطط التنمية الثمانية لكل دوار مستهدف. وسيتم تنفيذ خطط تنمية الدواوير المتعددة السنوات من خلال برامج سنوية على أساس تعاقدي. وسيساعد البرنامج المستفيدين على إعداد خطط تنمية دواويرهم التي ينبغي لها أن تلاحظ عدة أنشطة إنمائية منها تحسين إدارة الموارد الطبيعية وجمع المياه واستخدامها استخداماً رشيداً، وتحسين وسائل الإنتاج الزراعي، وصون التربة والمياه، وإصلاح

² مكتب المفوض السامي لشؤون التخطيط، خارطة فقر المجتمعات المحلية، يونيو/حزيران 2004.

³ البنك الدولي، المملكة المغربية، تقرير عن الفقر، سبتمبر/أيلول 2004.

المسالك الريفية وتوفير إمكانات الوصول إلى الخدمات المالية الريفية المحلية والنهوض بالمشاريع الصغيرة، وغير ذلك من الأنشطة الإنمائية (الإسكان والكهربة ومحو الأمية). وعندما يتم إقرار خطط تنمية الدواوير على الصعيد القاعدي وتعزيزها على صعيد المجتمعات المحلية ستجري إحالتها لإقرارها على الصعيد الإقليمي. وسيتم تنفيذ كل خطة تنمية لأي دوار من خلال عقود أداء سنوية مع القرية المعنية. وسيتم جمع الأموال لكل خطة من خلال أموال المشروع ومختلف برامج التنمية القطاعية والوطنية وفق الإجراءات المعمول بها.

17 - **الأهداف.** الهدف العام للمشروع هو الإسهام في الحد من الفقر الريفي من خلال تنويع دخل المجموعات السكانية الريفية المستهدفة وزيادته على نحو مستدام عن طريق تحسين إدارة الموارد الطبيعية التي هي أساس معيشتهم. أما الهدف المخصص فهو تعزيز قدرة المجموعات المستهدفة على المشاركة في الإدارة المجتمعية لعملية تنمية ريفية مستدامة من شأنها أن تزيد وتضمن دخل هذه المجموعات وتنوعه.

جيم - عناصر المشروع

18 - سيتم تنفيذ المشروع لتحقيق هذين الهدفين على مدى فترة ثماني سنوات، وسيتألف من خمسة عناصر هي: (i) بناء القدرات المحلية؛ (ii) إدارة الموارد الطبيعية والبنى الأساسية الاقتصادية - الاجتماعية؛ (iii) تكثيف الإنتاج الزراعي وتنويعه؛ (iv) دعم الخدمات المالية الريفية وتنمية المشاريع الصغيرة؛ (v) تنظيم المشروع وإدارته.

19 - **بناء القدرات المحلية.** يهدف هذا العنصر إلى تعزيز قدرة المجتمعات المحلية المستهدفة على تخطيط وبرمجة الأنشطة والإدارة المستدامة للتنمية الريفية. وسيشجع المشروع إطلاق المبادرات المحلية عن طريق تعزيز قدرة المستفيدين التنظيمية والإدارية ومشاركتهم في تصميم خطط تنمية الدواوير وتنفيذها ورصدها وتقييمها من خلال إذكاء الوعي والاضطلاع بأنشطة تدريبية موجهة ومكافحة الأمية الوظيفية (لدى النساء خصوصاً) ونشر المعلومات. وسيتم تنفيذ هذا العنصر بدعم من المساعدة التقنية وخمسة فرق من العاملين والمهندسين في مجال تنمية المجتمعات المحلية الذين سيتلقون تدريباً مسبقاً على النهج التشاركي وعلى أساليب التخطيط المحلي.

20 - **إدارة الموارد الطبيعية والبنى الاقتصادية - الاجتماعية.** يهدف هذا العنصر إلى صون الموارد الطبيعية للمنطقة (المياه والتربة) وإدارتها إدارة مستدامة وتحسين ظروف معيشة السكان المحليين من خلال العناصر الفرعية الثلاثة التالية: (أ) إصلاح البنى الأساسية لري المساحات الصغيرة والمتوسطة؛ (ب) صون التربة والمياه؛ (ج) تيسير سبل الوصول والحصول على إمدادات مياه الشرب.

(أ) **إصلاح البنى الأساسية لري المساحات الصغيرة والمتوسطة.** يهدف هذا العنصر الفرعي، من خلال إصلاح نظم الري القائمة، إلى زيادة كميات المياه المتاحة والحد من هدر المياه. وستشمل الأنشطة ما يلي: (i) بناء أو إصلاح 19 بوابة من بوابات التسريب على الوديان؛ (ii) إصلاح ثلاثة ينابيع وخطارة واحدة⁴، (iii) تبطين 106 كيلومترات من قنوات الري. ولا بد كيما تدرج هذه الأشغال ضمن خطط تنمية الدواوير من أن يلتزم المستفيدون بصيانة الأشغال عن طريق تشكيل مجموعات للمستخدمين. وسيقدم

⁴ نظام ري تحت الأرض مستخدم في المغرب ويتألف من بئر أو سلسلة من الآبار التي تحفر ويوصل فيما بينها لاحقاً بممر تحت الأرض لتوفير المياه للأراضي الأخفض مستوى.

المشروع دعماً مؤسسياً لوحدة صيانة البنى الأساسية التابعة لمديرية الزراعة في المحافظة لتمكينها من تنفيذ هذا العنصر الفرعي.

(ب) **صون المياه والتربة.** سيخلق هذا العنصر الفرعي الظروف المناسبة لتحسين إدارة الأراضي الزراعية والمراعي بهدف استعادة قدرتها الزراعية والهيدرولوجية باعتماد الأساليب اللازمة للتحكم بمياه الصرف والطمي وتجميعها لصالح الأراضي الزراعية والمراعي غير المروية ولضمان حماية البنى الأساسية لأسفل المجرى. وسيعمل المشروع كما يحقق هذه الأهداف على تمويل خمسة أنواع من أشغال صون التربة والمياه في إطار خطط تنمية الدواوير: (i) تدابير آلية لبناء المصاطب لزراعة أشجار الحمضيات على المنحدرات؛ (ii) إزالة الصخور مع بناء المدرجات على 1 500 هكتار من المنحدرات؛ (iii) التصحيح الآلي لمصارف المياه؛ (iv) تثبيت ضفاف الأنهار بإنشاءات شبيهة بأكياس الرمال لحماية الأراضي الزراعية المروية والدواوير من خطر الفيضانات؛ (v) بناء خزانات تحت الأرض على أساس تجريبي لجمع مياه الصرف. وسيدعم المشروع أيضاً التدريب والبحوث التطبيقية في مجال أساليب صون التربة والمياه ورصدها وتقييمها للتعرف على نتائجها وأثرها إضافة إلى تعزيز وحدة الموارد المائية والحراجية في المحافظة، وهي الوحدة التي ستتولى مسؤولية تنفيذ هذا العنصر الفرعي.

(ج) **تيسير سبل الوصول والحصول على إمدادات مياه الشرب.** يهدف هذا العنصر الفرعي إلى تيسير وصول المجتمعات الريفية المعزولة إلى أراضٍ مروية ومناطق للرعي. وسترکز الأنشطة الرامية إلى ضمان الحصول على إمدادات مياه الشرب على الدواوير التي لا تصلها الشبكة الوطنية بسبب عزلتها. وسيتم تحديد المسالك التي ينبغي إصلاحها على أساس ثلاثة معايير هي: (i) مدى فقر الجماعة حسب خارطة فقر الجماعات لعام 2004؛ (ii) مدى عزلة الدوار؛ (iii) مدى استعداد والتزام المستخدمين مستقبلاً بالعمل مع الجماعات لضمان استمرار أنشطة الصيانة. وقد جرى إدراج مبادرة تجريبية لتدريب الموظفين الإداريين في المجتمعات المحلية على صيانة المسالك الريفية.

21 - **تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي.** يتألف هذا العنصر من عنصرين فرعيين اثنين (ترد أهدافهما المحددة فيما يلي) هما: (أ) تطوير إنتاج المحاصيل؛ (ب) تحسين المراعي وتطوير إنتاج الثروة الحيوانية.

(أ) **تطوير إنتاج المحاصيل.** يهدف هذا العنصر الفرعي إلى زيادة دخل المزارعين من خلال تنويع وتكثيف إنتاج المحاصيل وعن طريق تخفيف الضغط على الموارد الطبيعية لهذا النظام الإيكولوجي الهش. وسيتم تحقيق هذه الأهداف من خلال الأنشطة التالية: (i) تشجيع المحاصيل الشجرية وإدخال المحاصيل العلفية والبقول الحبية وزيادة المساحة المستخدمة لإنتاج الخضروات؛ (ii) توفير التدريب والزيارات الاطلاعية للمزارعين وأطفالهم وكذلك للموظفين التقنيين وغير التقنيين في مديرية الزراعة في المحافظة ومكاتبها المحلية؛ (iii) الاضطلاع بأنشطة في مجال البحث والتطوير وبيانات عملية للترويج لتنويع نظم الإنتاج؛ (iv) تعزيز خدمات الإرشاد الزراعي. ومن المقرر الاتفاق مع مركز للبحوث أو للتعليم العالي للقيام بمهمة البحث والتطوير وتقديم البيانات العملية والدعم الاستشاري بشأن مواضيع يحددها المزارعون خلال إعداد خطط تنمية الدواوير.

(ب) **تحسين المراعي وتطوير إنتاج الثروة الحيوانية.** أهداف هذا العنصر الفرعي هي التالية: (i) تحسين تربية الحيوانات؛ (ii) إدارة المراعي إدارة مستدامة؛ (iii) مساندة تنويع الأنشطة المدرة للدخل في مجال الإنتاج الحيواني والمنتجات الطبيعية. ومن المقرر تنفيذ الإجراءات التالية من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الرعوية: (i) إصلاح المراعي تشاركياً من خلال التناوب بين الإراحة والرعي؛ (ii) زرع الشجيرات العلفية لإصلاح المراعي التي تعاني من التدهور الشديد؛ (iii) إقحام زراعة الشجيرات العلفية مع الحبوب البعلية على أساس تجريبي. أما الإجراءات المقررة من أجل تطوير إنتاج الثروة الحيوانية فهي التالية: (i) إنشاء مساقى للحيوانات؛ (ii) دعم بناء ستة ملاجئ من الثلوج في المراعي لتوفير الحماية خلال فصل الشتاء؛ (iii) تشجيع الأنشطة الصغيرة في مجال الإنتاج الحيواني والمنتجات الطبيعية لتوليد الدخل للمجموعات المستهدفة ولا سيما لصغار المزارعين والنساء والشباب؛ (iv) تحسين الصحة الحيوانية.

22 - **دعم الخدمات المالية الريفية وتنمية المشاريع الصغيرة.** تشهد قلة تنويع الأنشطة الزراعية وغير الزراعية لدى الأسر في منطقة المشروع وارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب وسوء أداء الرابطات والتعاونيات على قلة الخدمات المالية الريفية المتاحة في المنطقة وعلى ضعف خدمات الأعمال التي توفر المشورة لبدء مشاريع صغيرة وإدارتها. ويهدف هذا العنصر إلى تعزيز فرص حصول المجموعة المستهدفة على الخدمات المالية الريفية وتشجيع قيام نسيج من الأنشطة الزراعية وغير الزراعية والمشاريع الصغيرة المدرة للدخل التي يمكن أن تسهم في تنويع الدخل وتحسينه. ويشمل كل من العنصرين الفرعيين الأنشطة التالية:

(أ) **دعم الخدمات المالية الريفية:** (i) تشجيع توفير القروض الصغيرة في منطقة المشروع من خلال دعم واحدة أو أكثر من رابطات الإقراض الصغيرة التي ستقوم بتوسيع نطاق نشاطها في منطقة المشروع وبإجراء تقدير سوقي للاحتياجات الائتمانية؛ (ii) التوسع في توفير الخدمات المالية الريفية عن طريق تقديم المساعدة لواحدة أو أكثر من رابطات الإقراض الصغيرة لتمكينها من تطوير خدمات مالية جديدة.

(ب) **تطوير المشاريع الصغيرة:** (i) تنمية مهارات المبادرة الفردية لدى النساء من خلال التدريب والخدمات الاستشارية؛ (ii) دعم قيام أنشطة ومشاريع صغيرة مدرة للدخل مع توفير خدمة الأعمال الاستشارية لها؛ (iii) تشجيع السياحة الريفية؛ (iv) تعزيز الروابط السوقية الأمامية والخلفية لأصحاب المشاريع الصغيرة.

23 - **تنظيم المشروع وإدارته.** ستتولى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري مسؤولية المشروع بوصفها الوكالة الرئيسية ممثلة بمديرية استصلاح الأراضي. وسيكون مدير زراعة محافظة بولمان، بصفته مديراً للمشروع، مسؤولاً عن إدارة سائر أنشطة المشروع. وستساعده في أداء مهمته وحدة رصد وتقييم المشروع ووحدة إدارة المشروع اللتان تتألفان من ستة خبراء اختصاصيين بإدارة منسق ذي خبرة مسؤول مباشرة أمام مدير المشروع، إضافة إلى عشرة من العاملين في مجال خدمة المجتمع خمس منهم ذكور وخمسة إناث. وسيمول المشروع، شراء المركبات ومعدات المكاتب ولوازمها وإصلاح المكاتب وتوفير التدريب والرحلات الإطلاعية وأنشطة الرصد والتقييم ودراسات أثر المشروع.

دال - التكاليف والتمويل

24 - التكاليف. يقدر إجمالي تكاليف المشروع على مدى ثماني سنوات بما فيها الطوارئ المادية والسعرية بنحو 306.1 مليون درهم مغربي (34.4 مليون دولار أمريكي). ويقدر مبلغ النقد الأجنبي بنحو 8.3 مليون دولار أمريكي (24 في المائة من مجموع التكاليف). وستبلغ التكاليف المحلية (باستثناء الضرائب) 21.4 مليون دولار أمريكي (62 في المائة من مجموع التكاليف). وستبلغ الرسوم الجمركية والضرائب ما يعادل 4.7 مليون دولار أمريكي (14 في المائة من مجموع التكاليف). ويرد موجز التكاليف حسب العنصر في الجدول 1.

25 - التمويل. يقترح أن تمويل تكاليف المشروع من خلال قرض من الصندوق قدره 16.2 مليون دولار أمريكي تقريباً أي 47.1 في المائة من مجموع التكاليف. وستعادل مساهمة الحكومة 17 مليون دولار أمريكي (49.3 في المائة من المجموع) بينما ستبلغ مساهمة المستفيدين نحو 1.2 مليون دولار أمريكي (3.6 في المائة من مجموع التكاليف). وترد خطة التمويل في الجدول 2 أدناه.

الجدول 1: موجز تكاليف المشروع
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من مجموع التكاليف الأساسية
ألف - بناء القدرات المحلية	1 341	454	1 795	25	6
باء - إدارة الموارد الطبيعية والبنى الأساسية الاقتصادية - الاجتماعية					
1 - إصلاح البنى الأساسية لري المساحات الصغيرة والمتوسطة	5 181	1 263	6 444	20	21
2 - صون المياه والتربة	3 792	933	4 725	20	16
3 - تيسير سبل الوصول والحصول على إمدادات مياه الشرب	4 341	1 136	5 478	21	18
المجموع الفرعي	13 315	3 332	16 647	20	55
جيم - تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي					
1 - تطوير إنتاج المحاصيل	2 010	996	3 006	33	10
2 - تحسين المراعي وتطوير إنتاج الثروة الحيوانية	3 667	1 866	5 532	34	18
المجموع الفرعي	5 677	2 862	8 539	34	28
دال - دعم الخدمات المالية الريفية وتنمية المشاريع الصغيرة	1 293	355	1 648	22	5
هاء - تنظيم المشروع وإدارته	1 115	365	1 480	25	5
مجموع التكاليف الأساسية	22 740	7 369	30 109	24	100
الطوارئ المادية	1 383	354	1 738	20	6
الطوارئ السعرية	1 961	591	2 552	23	8
مجموع تكاليف المشروع	26 084	8 314	34 399	24	114

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل^(أ)
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق		الحكومة		المستفيدون		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ.	%	المبلغ.	%	المبلغ.	%	المبلغ.			
ألف- بناء القدرات المحلية	63.6	1 231	36.4	704	-	-	5.6	1 935	484	1 200	251
باء- إدارة الموارد الطبيعية والبنى الأساسية الاقتصادية - الاجتماعية											
1- إصلاح البنى الأساسية لري المساحات الصغيرة والمتوسطة	81.3	6 217	12.7	968	6.0	459	22.2	7 645	1 502	5 175	968
2- صون المياه والتربة	-	-	96.2	5 438	3.8	216	16.4	5 654	1 117	3 841	696
3- تيسير سبل الوصول والحصول على إمدادات مياه الشرب	-	-	97.2	6 347	0.8	49	18.6	6 396	1 322	4 251	824
المجموع الفرعي	31.6	6 217	64.7	12 753	3.7	724	57.3	19 695	3 940	13 267	2 488
جيم- تكتيف وتنويع الإنتاج الزراعي											
1- تطوير إنتاج المحاصيل	62.4	2 036	32.1	1 047	5.4	177	9.5	3 261	1 078	1 669	513
2- تحسين المراعي وتطوير إنتاج الثروة الحيوانية	72.3	4 433	22.5	1 380	5.2	320	17.8	6 133	2 041	3 149	943
المجموع الفرعي	68.9	6 469	25.8	2 427	5.3	497	27.3	9 393	3 119	4 819	1 456
دال- دعم الخدمات المالية الريفية وتنمية المشاريع الصغيرة	87.5	1 551	12.5	221	-	-	5.2	1 772	380	1 171	221
هاء- تنظيم المشروع وإدارته	46.0	737	54.0	866	-	-	4.7	1 603	391	965	247
مجموع تكاليف المشروع	47.1	16 206	49.3	16 971	3.6	1 221	100.0	34 399	8 314	21 422	4 662

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

26 - **التوريد.** سيتم توريد السلع والأشغال المدنية والخدمات طبقاً للإجراءات الحكومية ما دامت تتسق مع مبادئ الصندوق التوجيهية بشأن التوريد. وستمنح العقود التي تقدر تكاليفها بما يعادل 22 000 دولار أمريكي (200 000 درهم تقريباً) أو أكثر على أساس مناقصات محلية. وستطبق إجراءات التسوق الحصري، استناداً إلى ثلاثة عروض على كل العقود التي تقدر تكاليفها بأقل مما يعادل 22 000 دولار أمريكي. ويجوز فيما يتعلق بدعم مجموعات الثروة الحيوانية وبيعض أنشطة تدريب المستفيدين اللجوء إلى التعاقد المباشر مع مؤسسات متخصصة بتنمية الثروة الحيوانية والتدريب الزراعي والبحوث والتطوير بأحكام وشروط يرتضيها الصندوق.

27 - **الصرف.** سيجري صرف القرض على مدى ثماني سنوات. ويمكن إجراء السحوبات من حساب القرض استناداً إلى بيانات صرف موثقة لأوجه إنفاق مجازة بمبالغ يحددها الصندوق. ويحتفظ المشروع بالوثائق المبررة للنفقات ويتيحها لإطلاع بعثات الإشراف ومراجعي الحسابات الخارجيين. وتتم كل السحوبات الأخرى من حساب القرض على أساس مستندات داعمة. وستقوم الحكومة بفتح حساب خاص بالدرهم المغربي باسم المشروع لدى الخزانة الوطنية للمغرب. وسيقوم الصندوق عند بدء سريان القرض وبناء على طلب المقترض بإيداع مبلغ أولي يصل إلى 10 ملايين درهم مغربي في الحساب الخاص الذي سيستخدم لتمويل حصة الصندوق من المصروفات المجازة والذي ستجري تغذيته وفق الإجراءات المعمول بها في الصندوق.

28 - **الحسابات ومراجعتها.** ستمسك مديرية زراعة محافظة بولمان حسابات منفصلة وسجلات مالية عن أنشطة المشروع وفق الأصول المعمول بها في الحكومة ووفق إجراءات يرتضيها الصندوق. وينبغي تزويد الصندوق والمؤسسة المتعاونة بتقارير مراجعة حسابات موثقة تشمل بياناً عن كفاءة النظم المحاسبية للوكالة المنفذة وعن الضوابط الداخلية إضافة إلى رأي مستقل عن بيانات الإنفاق والحساب الخاص في غضون ستة أشهر من انتهاء كل سنة مالية.

واو - التنظيم والإدارة⁵

29 - يدخل المشروع ضمن المسؤولية العامة لمديرية إصلاح الأراضي التابعة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. وتقوم بإقرار برامج العمل والميزانيات السنوية لجنة توجيهية وطنية يرأسها الأمين العام للوزارة وتضم ممثلين عن الوزارات الأخرى المعنية والوكالات المختصة (أي وزارة الداخلية، والمفوضية العليا للمياه والحراة ومكافحة التصحر، ووزارة المالية وغيرها).

30 - تضطلع وحدة إدارة المشروع بالمسؤولية العامة عن إدارة أنشطة المشروع وبخاصة ما يتعلق منها بما يلي:
(i) تعبئة العاملين التقنيين والإداريين المشاركين في أنشطة المشروع وتدريبهم وتنسيق عملهم؛ (ii) إعداد برامج عمل وميزانيات سنوية؛ (iii) التوريد والتعاقد مع المشغلين الآخرين من القطاعين العام والخاص؛ (iv) إعداد تقارير عن الأنشطة لتقديمها إلى مختلف الأطراف الفاعلة المعنية؛ وسيتولى القسم الإداري التابع لمديرية الفلاحة الجهوية شؤون

⁵ يرد الهيكل التنظيمي للمشروع في الذيل الرابع.

التوريد وإدارة العقود والمحاسبة والإدارة المالية وإعداد التقارير كجزء من مهمته العادية بدعم من محاسب مساعد سيقوم بتدقيق السجلات المالية للمشروع.

31 - **الرصد والتقييم.** ينتظر من نظام الرصد والتقييم أن يزود السلطات المغربية والصندوق وكل الشركاء في المشروع بالعناصر اللازمة لإجراء تقديرات دورية للنتائج بمقارنتها بالأهداف الأصلية. وسيتم الاضطلاع بوظيفة الرصد والتقييم هذه بتعاون وثيق مع التعاونيات والمجموعات المجتمعية المعنية. وسيوفر الإطار المنطقي الأساس اللازم لإنشاء نظام الرصد والتقييم. وستتولى وحدة إدارة المشروع أعمال الرصد وإعداد تقارير مرحلية منتظمة تشمل مؤشرات من نظام إدارة النتائج والأثر. وسيتم تقييم أثر المشروع أيضاً بالمقارنة بالأهداف الاستراتيجية والخاصة المحددة في الإطار المنطقي. وسيكون رصد المشروع وتقييمه من مسؤولية وحدة للرصد والتقييم تنشأ ضمن مديرية الفلاحة الجهوية.

زاي - المبررات الاقتصادية⁶

32 - أجري التحليل الاقتصادي لمدة 25 سنة. والفوائد التي أخذت في الاعتبار في التحليل هي الفوائد القابلة للقياس المتمثلة في زيادة الإنتاج المتوقعة من جراء تنويع وتحسين نظم إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والفوائد الصافية الناجمة عن الأنشطة والمشاريع الصغيرة المدرة للدخل. ولم يجر حساب كمي للفوائد البيئية وتلك المتصلة بالاستثمارات في الموارد البشرية وتحسين البنى الأساسية الاقتصادية - الاجتماعية. وبين التحليل أن معدل العائد الاقتصادي الداخلي للمشروع سيكون 14.5 في المائة. وإذا ما استثنيت الفوائد المتصلة بالمشاريع الصغيرة فإن معدل العائد الاقتصادي الداخلي سيهبط إلى 11.1 في المائة. ويشير تحليل الحساسية إلى أن معدل العائد الاقتصادي الداخلي متين نسبياً في وجه تقلب التكاليف والفوائد.

حاء - المخاطر

33 - يتصل الخطر الرئيسي المحتمل على نتائج المشروع بالفراغ الناجم عن مغادرة المواطنين ذوي الخبرة بموجب خطة التقاعد الطوعي الجارية وعدم تنمية المهارات الكافية اللازمة لتطبيق النهج التشاركي. وقد يؤدي هذا إلى الحد من قدرة العاملين في مجال تنمية المجتمعات المحلية على إقامة حوار قائم على الثقة والالتزام المتبادلين بين المستفيدين والعاملين في المشروع ومختلف الدوائر التقنية المشاركة في تنفيذ المشروع. وسيقوم المشروع، بغرض تخفيف هذا الخطر، بتشجيع أنشطة الوصول إلى الجماهير ولا سيما في مجالات الإعلام والاتصال وإذكاء الوعي. وسيوفر التدريب المناسب للموظفين المؤهلين الذين ترغب الوزارة والمديرية الجهوية للمياه والحراثة ندهم للعمل في منطقة المشروع. ومن شأن تحسين إدارة الموارد الطبيعية من خلال أنشطة المشروع - بما في ذلك صون التربة والمياه وترشيد إدارة المراعي بطريقة جماعية - أن يحد من خطر الجفاف وأثره على مختلف نظم الإنتاج المقترحة. ويتصل خطر آخر من مخاطر المشروع بالتأخير في تحديد اعتمادات الميزانية الذي قد يؤدي إلى الحيلولة دون تنفيذ أنشطة المشروع في الوقت المناسب. ومن شأن تحويل الموارد المالية الكافية في الوقت المناسب إلى الوكالات المنفذة أن يتيح

⁶ انظر الذيل الخامس.

للمشروع أن يحافظ على معدل تنفيذ عادي. ويمكن تخفيف هذا الخطر عن طريق إنشاء وتشغيل لجان توجيهية على الصعيدين الجهوي والوطني.

طاء - الأثر البيئي

34 - صنف المشروع في الفئة باء. ويتوقع أن يكون أثره إيجابياً عموماً في ضوء توجه المشروع الشديد نحو إدارة الموارد الطبيعية إدارة توافقية وعقلانية. وسيؤدّد نهج المشروع واستراتيجيته عملية تنمية مجتمعية متكامل فيها الموارد الطبيعية كأصول للتنمية الاقتصادية المستدامة. وسيتحقق الأثر الرئيسي المتوقع في مجال صون الموارد الطبيعية من خلال إجراءات مثل مكافحة الفيضانات والانجرافات واستصلاح الأراضي وتشجيع زراعة الأشجار المثمرة في الأراضي ذات التربة الهشة على وجه الخصوص وإراحة المراعي ورعيها بالتناوب وزراعة الأعلاف وإعادة تأهيل الغابات. ومن شأن هذه الإجراءات أن تسهم في تسريع عملية إحياء الغطاء النباتي ذي النوعية الجيدة وتعزيز التوازن المائي للتربة والحد من انجراف التربة ومن خطر الفيضانات المدمرة. أما فيما يتعلق بالممارسات الزراعية فإن المشروع لا يوصى بالاستخدام الانتقائي لمبيدات الأعشاب لما يمكن أن تسببه من نقص في الغطاء النباتي. وفيما يخص المسالك في إطار العنصر الفرعي الخاص بتحسين سبل الوصول فإن الأثر السلبي الذي قد ينجم عن زيادة الحركة على الطرق والأنشطة الاقتصادية سيكون ضعيفاً لأن الدروب التي يزعم المشروع إعادة تأهيلها وتحديثها هي دروب قائمة فعلاً.

باء - السمات الابتكارية

35 - للمشروع ثلاث سمات ابتكارية في إطار المناطق الجبلية في المغرب؛ فهو سيسهم في تشغيل استراتيجية وطنية من أجل تنمية المناطق الجبلية، وسيطور بنى أساسية مالية ريفية محلية من أجل تقديم القروض غير المتوافرة بانتظام حالياً، وسيشجع استحداث خدمات مالية وغير مالية جديدة تلئم احتياجات المجموعات التي يستهدفها الصندوق. وسيساند المشروع أيضاً المبادرات المحلية المتصلة بتنمية السياحة البيئية للاستفادة من الطبيعة الخلابة في منطقة المشروع.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

36 - تشكل اتفاقية القرض بين المملكة المغربية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

37 - والمملكة المغربية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

38 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

39 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى المملكة المغربية قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها أحد عشر مليوناً ومائتين وخمسين ألف (11 250 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 مارس/آذار 2026، ويتحمل سعر فائدة يعادل نصف سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض
المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2005)

- 1 - تخصص حكومة المملكة المغربية (الحكومة) لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري (الوكالة الرئيسية للمشروع)، خلال فترة تنفيذ المشروع، اعتمادات الميزانية اللازمة لتنفيذ المشروع في حدود مبلغ القرض وفقا للأحكام المنصوص عليها في برامج العمل والميزانيات السنوية المعنية والإجراءات الوطنية المعتادة.
- 2 - تتيح الحكومة كذلك للوكالة الرئيسية خلال فترة تنفيذ المشروع مساهمات مقابلة من مواردها الخاصة لتنفيذ المشروع وفقا لإجراءاتها الوطنية المعتادة. وتمثل هذه المساهمة على وجه الخصوص جميع الرسوم والضرائب المفروضة على السلع والخدمات، ومساهمة الحكومة في تغطية تكاليف المشروع، وتكاليف تشغيل المشروع. وتحقيقا لهذه الغاية، ستخصص الوكالة الرئيسية في كل سنة مالية مخصصات من ميزانيتها تعادل الأموال المقابلة المنصوص عليها في برنامج العمل والميزانية السنوية المعنية.
- 3 - تتعهد الحكومة بكفالة توقيع جميع الاتفاقات الضرورية لتنفيذ المشروع، رهنا بالموافقة المسبقة من الصندوق، في غضون ستة أشهر من تاريخ بدء النفاذ.
- 4 - تكفل الحكومة تزويد وحدة إدارة المشروع بخمسة فرق للإرشاد الزراعي - على أن يضم كل فريق أخصائيا واحدا من الرجال وأخصائية واحدة من النساء، ومهندسا واحدا - خلال ثلاثة أشهر من تاريخ بدء النفاذ.
- 5 - تتحمل الحكومة جميع الرسوم والضرائب المفروضة على السلع والخدمات اللازمة للمشروع. ويعتبر إجمالي مبلغ هذه الضرائب جزءا من مساهمة الحكومة في تمويل تكاليف المشروع.
- 6 - يحدد المشروع نظاما للرصد والتقييم، على أن يشمل هذا النظام، في جملة أمور: مؤشرات لأداء المشروع، ومؤشرات للمحاصيل المادية والمالية، ومؤشرات لنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق.
- 7 - في إطار الحفاظ على الأساليب البيئية السليمة، تكفل الحكومة الالتزام بالممارسات الملائمة لمكافحة الآفات في إطار المشروع. وتحقيقا لتلك الغاية، تكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في إطار المشروع أية مبيدات محظورة بموجب "مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها" لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر، أو المدرجة في الجدولين 1 (بالغة الخطورة) و2 (شديدة الخطورة) من تصنيف الآفات بحسب خطورتها الموصى بها من منظمة الصحة العالمية للفترة 1996-1997، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر.

الملحق

8 - تكفل الحكومة التأمين على موظفي المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث وفقا للممارسات المعتادة المعمول بها في المملكة المغربية.

9 - تسير إدارة الموظفين وفقا للإجراءات السارية في المملكة المغربية. ويخضع موظفو المشروع لعمليات تقييم، ويجوز إنهاء عقودهم أو نقلهم تبعا لاستنتاجات عمليات التقييم وبالتشاور مع الصندوق. ويعين موظفو الدعم وفرق الإرشاد الزراعي بالتشاور مع الصندوق. وينتدب المهندسون المطلوبون لفرق الإرشاد الزراعي خلال مدة المشروع قبل استهلال التدريب الأساسي على النهج التشاركي الذي سيشاركون فيه.

10 - لا يجوز أي تمييز على أساس الجنس أو العمر أو الخلفية العرقية أو الانتماء الديني في تعيين موظفي المشروع، طبقا للتشريعات السارية في المملكة المغربية. على أنه، إذا تساوت جميع الاعتبارات الأخرى، تعطي الحكومة الأولوية للمرشحات من النساء، لاسيما لشغل الوظائف التقنية في إطار المشروع.

11 - تحدد الشروط التالية ك شروط مسبقة لنفاذ اتفاقية القرض:

(أ) إنشاء هيكل إدارة المشروع في مديرية زراعة محافظة بولمان ، وتعيين المدير، والمحاسب المساعد، وموظف الرصد والتقييم، بالتشاور مع الصندوق؛

(ب) إنشاء وحدة إدارة المشروع في مديرية زراعة محافظة بولمان، وتعيين منسق، وخبير في هندسة المراعي، ومهندس زراعي، وخبير في الهندسة المدنية الريفية، ومهندس أحراج، وأخصائي في علم الاجتماع الريفي، وخبير في التمويل الصغير والمشروعات الصغيرة، وذلك بالتشاور مع الصندوق؛

(ج) توقيع اتفاقية القرض حسب الأصول، وقيام الحكومة بتسليم الصندوق رأيا قانونيا صادرا عن الأمين العام للحكومة، بالشكل الذي يرتضيه الصندوق شكلا وموضوعا.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

MOROCCO

Land area (km² thousand) 2003 1/	446	GNI per capita (USD) 2003 1/	1 310
Total population (million) 2003 1/	30.11	GDP per capita growth (annual %) 2003 1/	3.6
Population density (people per km²) 2003 1/	68	Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/	1
Local currency Moroccan Dirham (MAD)		Exchange rate: USD 1 =	MAD 8.9
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	1.6	GDP (USD million) 2003 1/	43 727
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	22 a/	Average annual rate of growth of GDP 2/ 1983-1993	3.8
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	6 a/	1993-2003	3.2
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	36	Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	69	% agriculture	17
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	30
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	17
Total labour force (million) 2003 1/	12.17	% services	53
Female labour force as % of total 2003 1/	35	Consumption 2003 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	21
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	110 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	59
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	51 a/	Gross domestic savings (as % of GDP)	20
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2003 1/	8 729
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	24 a/	Merchandise imports 2003 1/	14 150
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	9 a/	Balance of merchandise trade	-5 421
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	5 a/	before official transfers 2003 1/	-2 662
Physicians (per thousand people) 2003 1/	1 a/	after official transfers 2003 1/	1 582
Population using improved water sources (%) 2000 2/	80	Foreign direct investment, net 2003 1/	2 279
Population with access to essential drugs (%) 1999 2/	50-79	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 2/	68	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2003 1/	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	11	Total external debt (USD million) 2003 1/	18 795
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2000 1/	475 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	47
Food production index (1989-91=100) 2003 1/	121	Total debt service (% of exports of goods and services) 2000 1/	24
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	1 434	Lending interest rate (%) 2003 1/	13
Land Use		Deposit interest rate (%) 2003 1/	4
Arable land as % of land area 2003 1/	19 a/		
Forest area as % of total land area 2003 1/	7 a/		
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	15 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2005

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2004

PREVIOUS IFAD FINANCING IN MOROCCO

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount
Agricultural Credit Project	WB: IBRD	WB: IBRD	I	27 Jun 79	04 Dec 79	30 Jun 83	17 – MO	SDR	19 600 000
Central Haouz Irrigation Project	AFESD	AFESD	I	21 Apr 83	17 Jan 84	31 Dec 92	127 – MO	SDR	15 700 000
Abda Plain Rural Development Project	IFAD	AFESD	I	18 Sep 86	15 Jun 87	30 Jun 96	193 – MO	SDR	6 800 000
Livestock and Pasture Development Project in the Eastern Region	IFAD	AfDB	I	19 Apr 90	27 May 91	30 Jun 02	260 – MO	SDR	10 850 000
Tafilalet and Dades Rural Development Project	IFAD	AFESD	I	20 Apr 94	27 Mar 95	30 Jun 04	356 – MA	SDR	11 800 000
Tafilalet and Dades Rural Development Project	IFAD	AFESD	I	20 Apr 94	27 Mar 95	30 Jun 04	357 – MA	SDR	4 100 000
Rural Development Project for Taourirt – Taforalt	IFAD	UNOPS	I	04 Dec 96	16 Oct 98	30 Jun 07	437 – MA	SDR	13 500 000
Rural Development Project in the Mountain Zones of Al-Haouz Province	IFAD	UNOPS	I	07 Dec 00	22 Jan 02	30 Sep 08	556 – MA	SDR	14 100 000
Livestock and Rangelands Development Project in the Eastern Region – Phase II	IFAD	UNOPS	I	11 Sep 03	08 Nov 04	30 Jun 11	615 – MA	SDR	4 550 000

AFESD: Arab Fund for Economic and Social Development.

AfDB: African Development Bank

I: Intermediate

UNOPS: United Nations Office for Project Services

WB/IBRD: World Bank/International Bank for Reconstruction and Development

LOGICAL FRAMEWORK

DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS AND RISKS
Overall objective			
Improved living conditions and incomes for poor households in targeted <i>douars</i>	<p>At project mid-term and completion, the number of households with an improved index of goods accumulation has increased</p> <p>At project mid-term and completion, the size and weight of children under the age of 5 have improved</p> <p>At project mid-term and completion, the literacy rate has increased by 10% and 20% respectively for women and by 5% and 10% for men</p>	Baseline survey and impact surveys at mid-term and completion.	<p>Continuation of national poverty reduction policy</p> <p>Synergy with national and sector programmes (rural roads, drinking water for rural residents, rural electrification, environmental support, etc.)</p>
Project objective			
Strengthened capacity for participative community management of a sustainable rural development process that will increase, diversify and secure income	<p>Average farm income in the project area at project completion has increased</p> <p>At project completion, <i>douar</i> development committees are operational in at least 80% of targeted <i>douars</i></p> <p>80% of grass-roots organizations are operational and sustainable</p>	<p>Survey of project impact at completion</p> <p>Annual reports of the PMU</p>	<p>Project benefits are well targeted to project beneficiaries</p> <p>Staff of the Regional Directorate of Water Resources and Forestry, and of the Provincial Directorate for Agriculture and its local offices are not adequately prepared for participatory implementation of the project</p>

DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS AND RISKS
Project outcomes			
Component 1 : Local capacity-building			
<p>1.1 Participatory process is in place for programming, implementation and monitoring of local development actions involving various social stakeholders</p> <p>1.2 Strengthened participation of women and young people in the participatory process of programming, implementation and monitoring of local development actions</p> <p>1.3 Training in participatory approach provided to project staff and partners</p>	<p>At project completion, 80% of DDPs development plans have been approved by the project and implemented by the <i>douar</i> development committees</p> <p>At project completion, disadvantaged groups (women and young people) are represented by at least one member on <i>douar</i> development committees in at least 50% of targeted <i>douars</i></p> <p>Increasing trend in number of approved microprojects presented by women</p> <p>Number of permanent and contractual staff having received training in the participatory approach</p>	<p>Annual reports of the PMU</p> <p>Monitoring briefs</p> <p>Mid-term review and completion reports</p> <p>Evaluation by beneficiaries</p>	<p>Weak mobilization of women because of weight of traditional customs and insufficient number of female community development agents</p>
Component 2: Natural resource management and socio-economic infrastructure			
<p>2.1 Rational management by the community of small and medium-scale irrigation infrastructure built/rehabilitated under DDPs</p>	<p>70% of irrigation canals are lined, and 80% of gates have been rehabilitated</p> <p>At project completion, the irrigated surface has been increased thanks to an increase in water volume mobilized/saved</p>	<p>Supervision report</p> <p>Survey on project impact</p>	

DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS AND RISKS
2.2 Improved natural resource management and reduced erosion and silting up of reservoirs	<p>At project completion, 80% of small and medium-sized irrigation infrastructure is managed and maintained by users' associations</p> <p>At project completion, 70% of water users' associations are operational</p> <p>4500 ha have been derocked and 5 000 ha have been covered by SWC works</p> <p>70% of the eroded surface that has been covered by SWC works has been planted</p> <p>Project beneficiaries are organized in SWC associations</p> <p>At project completion, 60% of the river banks threatened by erosion are protected</p>	<p>Mid-term review and completion reports</p> <p>Evaluation by beneficiaries</p>	
2.3 Regular maintenance of access roads and drinking water supply systems built/rehabilitated under DDPs	<p>At project completion, 70% of access roads are managed and maintained by the <i>commune</i> in association with beneficiaries</p> <p>At project completion, 70% of drinking water supply systems are managed and maintained by water users' associations operating under approved by-laws</p>	Activity reports of the project management unit	Rural <i>communes</i> lack the means to maintain access roads

DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS AND RISKS
Component 3: Intensification and diversification of agricultural production			
3.1 Diversified and intensified cropping systems that are adapted to natural conditions	60% of project farms have adopted at least one improved technique Improved crop yields and herd productivity 5 000 ha of fruit-trees and 1 500 ha of forage shrubs planted 150 ha of saffron cultivated	Surveys of project impact Supervision report	
3.2 Rangelands and farmland rehabilitated and rationally managed by organized livestock-owners on the basis of a participatory land reclamation plan	Rangeland and forage production has increased by 5% at mid-term and 12% at project completion 70% of water points for livestock are well managed by entitled users	Mid-term review and completion reports Evaluation by beneficiaries	
3.3 Livestock systems adapted to natural conditions	Average meat yield of poor households has increased by 5% at mid-term and 15% at project completion	Activity reports of the PMU	

DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS AND RISKS
Component 4: Support for rural financial services and microenterprise development			
<p>4.1 Microcredit operating through microcredit associations and access to medium-term credit is easier</p> <p>4.2 Stronger support among local populations to set up microenterprises</p>	<p>Access to microcredit reaches 35% of the population at project completion</p> <p>Women represent 40% of microcredit users at mid-term and 50% at project completion</p> <p>At project completion, 150 microenterprises have benefited from medium-term credit</p> <p>50% of microenterprises created are operational at mid-term and 70% at project completion</p> <p>At project completion, 40% of women having received thematic training (including functional literacy and post-literacy) are engaged in income-generating activities</p>	<p>Supervision report</p> <p>Mid-term review and completion reports</p> <p>Evaluation by beneficiaries</p> <p>Surveys of project impact</p> <p>Activity reports of PMU</p>	

DESCRIPTION	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS AND RISKS
Component 5: Project organization and management			
5.1 Effective management of project activities	Project management unit is operational by the end of project year 1	Supervision report	Subject-matter specialists are not all redeployed
5.2 Operational system for monitoring and evaluation of project activities	At least 50% of M&E indicators of project impact are monitored at mid-term and 70% at project completion	Mid-term review and completion reports	Skills of three subject-matter specialists recruited (sociologist, microfinance expert and microenterprise expert) are not sufficient
Project activities (see list below)			

LIST OF ACTIVITIES

- 1.1.1 Train project staff, staff of partner agencies and community development agents in the participatory approach
- 1.1.2 Carry out programme of awareness-raising and outreach in *douars*
- 1.1.3 Prepare *douar* development plans with target groups
- 1.2.1 Encourage women and young people to participate in *douar* development committees
- 1.2.2 Provide training to women in income-generating activities and provide information on market access conditions
- 1.3.1 Train project staff and partners in upward development planning

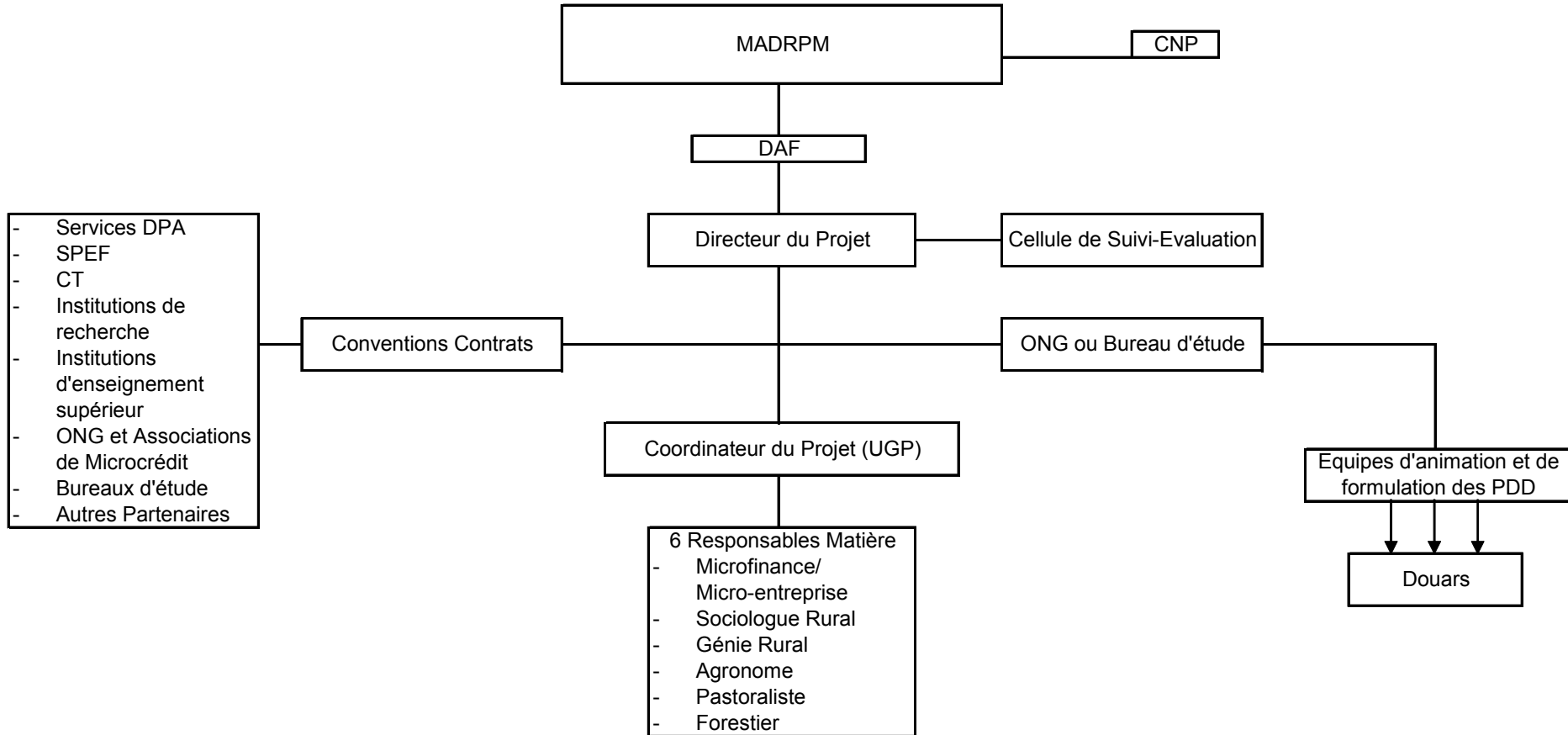
- 2.1.1 Promote small-scale irrigation works
- 2.1.2 Prepare rules for management of infrastructure and organize maintenance by beneficiaries
- 2.2.1 Carry out a programme on land reclamation and SWC
- 2.2.2 Organize beneficiaries for maintenance of SWC works
- 2.3.1 Promote establishment of access roads
- 2.3.2 Prepare rules for maintenance of access roads and drinking water supply systems, and organize their management by *communes* and beneficiaries

- 3.1.1 Promote the planting of fruit-trees
- 3.1.2 Establish, in a participatory manner, a programme of advisory support services and demonstrations to be provided by R&D or higher learning institutions
- 3.2.1 Organize livestock-owners to enforce rest-rotation grazing and the planting of forage shrubs
- 3.3.1 Promote improved animal husbandry with a view to enhancing livestock production in the project area
- 3.3.2 Establish, in a participatory manner, a programme of advisory support services and demonstrations to be provided by the National Association of Sheep-Goat Owners and their groups

- 4.1.1 Set up a rural finance infrastructure in partnership with microcredit associations
- 4.1.2 Assist women in organizing to secure access to credit
- 4.2.1 Support beneficiaries (especially young people) in setting up and running microenterprises and income-generating activities
- 4.2.2 Assist women in gaining access to advisory support services, equipment, raw materials and markets

- 5.1.1 Set up a project management unit
- 5.1.2 Prepare annual workplans and budgets and annual activity reports
- 5.2.1 Put in place a system to monitor and evaluate project activities
- 5.2.2 Regularly monitor project activities

ORGANIGRAMME



BENEFITS AND BENEFICIARIES

1. **Beneficiaries.** The project will promote various activities and affect several aspects of the economic and social life of target groups. It is expected therefore that project benefits will accrue directly or indirectly to the target population. The project is intended to directly benefit about 2 780 farms, or some 8 500 households representing a population of some 60 000 inhabitants who will benefit from new tree plantations. The planting of forage shrubs and rest-rotation grazing would directly affect 2 500 beneficiaries, for a total of some 15 000 area residents. The other target groups comprise jobless people, mainly women and girls. For this group, the project will promote microenterprises and income generating activities by supporting the development of 1 500 microactivities, in the area of small livestock production and handicrafts, tasks traditionally performed mainly by women and girls and 120 cooperatives in the area of agriculture related microenterprises. Functional literacy training will directly benefit some 3 000 persons, including over 2 000 women and girls. Part of the target group will benefit also from improved quality of life through project actions to improve area access, drinking water supply and flood/erosion control.

2. **Benefits.** The main expected economic benefits are: (i) increased agricultural output and rangeland resources and, consequently, an increase in the income generated by crop and livestock production activities; (ii) better socio-economic environment and living conditions (rural tracks to improve access, drinking water supply, literacy for women, and better nutritional balance for rural households); (iii) diversified and higher levels of income generated by microenterprises, thanks to added value of handcraft production, fostering of entrepreneurship, and enhanced credit delivery; (iv) lower transaction costs as a result of improved road infrastructure, stronger capacities of producers and microentrepreneurs, and broader access to financial and non-financial services; and (v) improved natural resource management.

3. The quantifiable economic benefits are represented by the incremental production expected from diversified and improved crop and livestock production systems (an estimated increase of 4 350 tonnes of cereals, 1.5 billion forage units, 14 900 tonnes of fruits, 255 tonnes of grain legumes, 7 400 tonnes of vegetables) and the net benefits generated by the microenterprises. The project will also yield substantial economic benefits that cannot be easily quantified, such as: (a) a reduction in degradation of farm land, rangelands and forests, and improvement of severely impoverished soil, thanks especially to SWC activities, improved farming practices and flood control; (b) the safeguard of the rich biodiversity of natural vegetation; (c) the impact of erosion control action on water retention and replenishment of the water table; (d) the economic value of improved access and literacy training; (e) greater efficiency in the performance of local administrations as a result of institutional strengthening; and (f) stronger capacity of grass-roots organizations to take charge of their own development